

2022-12-28

بصفي بيان

ترأس الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، هذا الأربعاء 28 ديسمبر 2022، اجتماعاً للحكومة، انعقد بقصر الحكومة.

وقد درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي هذا النقاط الآتية:

في مجال النقل:

درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يحدّد كفاءات تعليم قواعد حركة المرور والوقاية والأمن في الطرق بالمؤسسات المدرسية، قدّمه وزير النقل. ويهدف مشروع هذا المرسوم إلى تعميم التربية وثقافة الطرقات لدى الأطفال من خلال إدراج مادة تربوية مخصصة لأمن الطرقات على مستوى كافة الأطوار التعليمية. وجزير بالإشارة أنّ الحكومة، في إطار مكافحة اللأمن عبر الطرق، تضع التربية المرورية كأحد الروافد الأساسية في سياق الأعمال الرامية إلى الحد من ضحايا حوادث المرور، لاسيما عند الأطفال.

وفي مجال التعليم العالي والبحث العلمي:

قدّم وزير التعليم العالي والبحث العلمي عرضاً حول التكوين والبحث العلمي في مجال تحلية مياه البحر.

ويجدر التذكير بأنّ الأمر يتعلّق باستحداث تخصص أكاديمي جديد يندرج في إطار تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 14 نوفمبر 2022، وهذا نظراً للتقدم المحرز في هذا القطاع الحيوي.

وفي هذا الصدد، اقترحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القيام، ابتداءً من الدخول الجامعي المقبل، بإدراج مسارات تكوينية جديدة على مستوى المؤسسات الجامعية، بغرض التحكم في العمليات التكنولوجية لتحلية مياه البحر والتوفر على مورد بشري مؤهل في هذا التخصص.

ويتمثل الهدف المتوخى في تكوين خريجين (الهندسة والليسانس والماستر) بوسعهم التكفل بالمشاكل اليومية لتسيير محطات تحلية مياه البحر والاستجابة لاحتياجات قطاع



إنتاج الماء الشروب، لاسيما من خلال تحلية مياه البحر والمياه المالحة. وسيتم إنشاء قطب امتياز خاص بهذا التكوين يتشكّل من أربعة مؤسسات تتمثل في كل من جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بالجزائر والمدرسة الوطنية العليا للري بالبليدة والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران وجامعة ورقلة.

أمّا في مجال التكوين المهني:

فقد قدّم وزير التكوين والتعليم المهنيين عرضا يتضمن إحداث فرع "تحلية مياه البحر" ضمن قائمة عروض التكوين.

وإذ يندرج هذا التكوين أيضا في إطار تطبيق توجيهات السيد رئيس الجمهورية، فإنّه يرمي إلى التوفر على متعاملي محطات تحلية مياه البحر مكلفين بتشغيل هذه الهياكل وكذا بصيانة وتنظيف مرشحات محطات تحلية مياه البحر والمياه المالحة.

وسيتم تقديم هذا التكوين قصير المدى (6 أشهر)، على مستوى مراكز التكوين المهني، ويكون موجها للمتحصّلين على مستوى السنة الثانية ثانوي.

وأخيرا، وفي مجال الشباب والرياضة:

استمعت الحكومة إلى عرض قدّمه وزير الشباب والرياضة، يتعلّق بوضعية الاحتراف في مجال كرة القدم، وآفاق الإصلاحات التي ستتم المبادرة بها ضمن الآلية الرامية للارتقاء به إلى مستوى المعايير والشروط المطلوبة بموجب الإطار التنظيمي الجديد لنظام منح رخصة النادي المحترف، الذي صادق عليه الإتحاد الإفريقي لكرة القدم.